

المجلس الإداري للوكالة الحضرية للناظور-الدريوش-كرسيف في دورته الثانية عشرة

انعقد المجلس الإداري للوكالة الحضرية للناظور-الدريوش-كرسيف في دورته الثانية عشرة، يوم الجمعة 20 أبريل 2018، بمقر عمالة إقليم الناظور تحت رئاسة السيد توفيق بنعلي، مدير مديرية التعمير بوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، بالنيابة عن السيد عبد الاحد فاسي فهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة وبحضور السيد عامل إقليم الناظور والسيد عامل إقليم الدريوش والسيد عامل إقليم كرسيف، والسادة أعضاء المجلس الإداري.

في مستهل مداخلته، لافتتاح أشغال هذه الدورة، أكد السيد رئيس المجلس الإداري، على أن انعقاد هذا المجلس الذي يشكل فرصة حقيقية لاستعراض الإنجازات والوقوف عند الاكراهات، يأتي استحضارا للتوجهات الملكية السامية وكذا البرنامج الحكومي للفترة 2017/2021.

كما أكد كذلك على أن أهم الانشغالات التي يجب استحضارها ضمن الدراسات الاستراتيجية للتخطيط المجالي هو توفير أرضية ملائمة من أجل تشجيع الاستثمار وتوفير ظروف استقطابه، حيث أصبح من الضرورة الملحة إطلاق جيل جديد من وثائق التعمير تراعي خصوصيات كل منطقة، وتتم بلورتها وفقا لمقاربة تشاورية تجعل منها وثائق عملياتية قابلة للتنفيذ في إطار تعاقدى بين مختلف الشركاء الجهويين والمحليين.

كما أشار إلى أن إقليمي الناظور والدريوش يعتبران من أهم الأقطاب الحضرية بالمنطقة، ذلك لما تتوفر عليه من مؤهلات وموارد طبيعية وبشرية من شأنها أن تشكل قاعدة أساسية نحو تحقيق التنمية، بالإضافة إلى المشاريع المهيكلية الكبرى المنجزة أو التي في طور الإنجاز كمشروع المركب المينائي المندمج الناظور غرب المتوسط وربطه بشبكة السكة الحديدية، ومشروع تهيئة بحيرة مارشيك، ومشروع ربط الناظور بالطريق السياروجدة - فاس التي بدورها ستعزز الإشعاع الوطني لهذه الأقطاب.

واعتبر في الأخير أن هذه الرهانات والأوراش يجب أن تحكم عمل الوكالة الحضرية للناظور والدريوش وكرسيف باعتبارها مؤسسة أنشئت لخدمة المنظومة المحلية لإنتاج الأفكار ووضع التصورات اللازمة وابتكار الحلول الاستباقية ووضع مقاربة متجددة لتدبير الشأن الترابي .

بعد ذلك قدم السيد مدير الوكالة الحضرية للناظور-الدريوش-كرسيف، حصيلة أنشطة الوكالة الحضرية برسم سنة 2017 وبرنامج عملها لسنة 2018، بالإضافة إلى البرنامج التوقعي 2019 - 2021.

وقد أبرز السيد المدير، خلال مداخلته أهم المؤشرات المتعلقة بالتخطيط والتدبير الحضريين خلال سنة 2017، من خلال تأطير وإعداد 34 وثيقة تعمرية منها 06 برمجت سنة 2017، كما تم إنجاز وتبني تصاميم إعادة هيكلة الأحياء ناقصة التجهيز من أجل تحسين ظروف عيش الساكنة المعنية بهم 114 حي، منها 35 برمجت سنة 2017، كما أن التغطية بوثائق التعمير انتقلت من نسبة 39% سنة 2006 إلى نسبة 100% سنة 2017 .

هذا، مع تحقيق نسبة 100% من التغطية بالصور الجوية لمجموع تراب الإقليمين، على مساحة تقدر 20980 هكتار، بالإضافة إلى قيام الوكالة بإنجاز مجموعة من الدراسات القطاعية والعامية وتلك المتعلقة بالتنمية المجالية والقروية للإقليمين.

أما فيما يهم التواصل والشراكة وعصرنة الإدارة، فقد عمدت الوكالة الحضرية للناظور على نهج سياسة القرب

والانفتاح على محيطها الخارجي، خاصة من خلال وضع بوابة على موقعها الإلكتروني تسمح بولوج المواطنين والمهنيين للتعرف على مقتضيات وثائق التعمير السارية المفعول والتي بلغت مرحلة ما بعد البحث العلني بخصوص التخصيصات التعميرية المتعلقة بالأراضي .

وبعد المصادقة على التوصيات المقترحة خلال المجلس الإداري الثاني عشر للوكالة الحضرية للناظور، اختتمت أشغال المجلس بتلاوة برقية ولاء وإخلاص مرفوعة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بهذه المناسبة